

أحمد فهمي: بعض الثوار يصعب عليهم التحول من حالة "الثورة" إلى حالة "الدولة"



الثلاثاء 25 سبتمبر 2012 م 12:09

تصريحات وأقوال:

الباحث السياسي/ أحمد فهمي:

بعض الثوار يصعب عليهم التحول من حالة "الثورة" إلى حالة "الدولة".

لقد اكتشفوا أنفسهم في الفعاليات الثورية، وبدلاً الكثير من أجل إنجاح الثورة، فلما سقط مبارك، تحول الدرك الثوري نحو إسقاط حكم العسكري، فلما سقط العسكر، وقعوا في مأزق، ماذا يفعلون؟ فقد تعودوا على "الإسقاط".

إذن هل يسقط مرسي ويسقط الإخوان، لكن مرسي هو من أسقط العسكري، فكيف يطالبون بإسقاطه؟ هنا تبدأ أعراض الشيزوفرينيا فقد ازدوج طريق الثورة إلى دررين، الأول: درب الذين اقتنعوا بأن الثورة نجحت وانتهت، فتحولوا من حالة الثورة إلى حالة الدولة، والثاني، درب الذين أخفقوا في إتمام التحول، لتصبح الثورة بالنسبة لهم "غاية" لا "وسيلة"، أي أنها "مستمرة" وليس "مؤقتة".

السالكون لدرب "الثورة بعد الدولة" ينقسمون بدورهم إلى قسمين، الأول: ثوريون حقيقيون، لكنهم يتعرضون للاستغلال من كارهي الإخوان والإسلاميين، والثاني، ثوريون مزييرون، يتمدكون في الثورة ليخفوا كراهيتهم للإسلاميين

يمكن تلمس هذه الظاهرة المرضية في تحويل "جرافيتي الثورة ضد مبارك" إلى "جرافيتي ضد الإسلاميين"، ما العلاقة بين الحالين؟

لا شيء، إنه فقط "الإفلات العلمني" يتجلّى في أوضح صوره



بعض الثوار يصعب عليهم التحول من حالة "الثورة" إلى حالة "الدولة" ..
لقد اكتشفوا أنفسهم في الفعاليات الثورية، وبدلاً الكثير من أجل إنجاح الثورة، فلما سقط مبارك، تحول الحراك الثوري نحو إسقاط حكم العسكر، فلما سقط العسكر، وقفوا في مارق، ماذا يفعلون؟ فقد تعودوا على "الإسقاط" ..
إذن فليس سقوط مرسي وسقوط الإخوان، لكن مرسي هو من أسقط العسكر، فكيف يطالبون بإسقاطه؟ هنا تبدأ أغراض الشبيروفرينا..
ثورة إلى درين، الأول: درب الذين اقتنعوا بأن فقد اردوغ طريق الـ الثورة نجحت وانتهت، فتحولوا من حالة الثورة إلى حالة الدولة، والثاني، درب الذين أخفقوا في إتمام التحول، ليصبح الثورة بالنسبة لهم "غاية" لا "وسيلة"، أي أنها "مستمرة" وليس "مؤقتة" ..
السائلون لدرب "الثورة بعد الدولة" ينقسمون بدورهم إلى قسمين، الأول: ثوريون حقيقيون، لكنهم يتعرضون للاستغلال من كارهـي الإخوان والإسلاميين، والثاني، ثوريون مزيفون، يتمحكـون في الثورة ليخفـوا كراهيتـهم للإسلاميين ..
يمكن تلمسـ هذه الطاهرة المرضية في تحويل "جرافيـتي الثورة ضد مبارك" إلى "جرافيـتي ضد الإسلاميين" ، ما العلاقة بين الحالـين؟ لا شيء، إنه فقط "الإفلاـس العـلمـاني" يتجلـى في أوضـح صورـه..